

كنقاخ وطحلب وجفساخ وسنيد وشبرق وطخاة
 فالى مثل هذا توجه انظار علماء العربية وذلك لينشئوا في انحاءهم
 لغة تناسب هذا العصر الذي افضحت فيه اعمال القوى الاجتماعية والطبيعة
 ليسيروا معها لا ليقضوا في سبيلها جامدين فتقضى الطبيعة على هذا
 اللسان العربي الميين بمقتضى اصولها المقررة اثبتت .
 النجف محمد رضا الشبيبي

امثال عوام العراق (عرس الجليلو)

الجليلو (بحيم مثله فارسية وهو من لفظ اهل البادية للكاف
 العربية كما اشرنا اليه سابقا) ، خشرة مائية يبلغ طولها من سنتيمترين
 الى ثلاثة وقد تزيد كيرتها على ذلك ، لونها ليس بابيض يقق ، ولا
 اصفر قاقع ، بل قد يقال انه ازهر (١) ، وجناحها ابيضان لها
 شوكتان في ذنبا ، وهي رخوة المجموع غير متماسكة البنية تتأثر من
 اقل ضغط وقد تختلف عما ذكرنا ، ترى على وجه الماء عند الزيادة
 متراكمة بعضها فوق بعض متداخلة كأنها تتسافد او هي كذلك . ترتفع
 قليلا طائفة ثم تسقط سابعة ، ويعمل ذلك بانها تعيش في ضفاف الانهر
 قذا زاد الماء اخذها بجريه لضعفها عن المقاومة . وبهذا يفسر عدم
 بقائها على وجه الماء اكثر من يوم او يومين . وعندئذ تغدو فريسة

(١) هو الابيض الذي يخالطه ادنى سفرة (عن فقه اللغة)

الحوانات المائية والطيور وتظهرها على هذه الحالة شائق يصبو اليه الناظر ويتبائر الفلاحون اذا رأوها لان وجودها برهان على زيادة المياه المنوطة حياتهم بها . ويقولون آتشدِر (اعرس الجليلو) او (الجليلو معرس) .

اشتقاقه من قول العامة : (جلعجل عليه) بفتح الجيمين المثلثتين وسكون اليمين وجاعل مكرر جل اى كل = كل كل . وكله بمعنى كلة اى البسه الاكليل قال صاحب القاموس : وكلل فلاناً البسه الاكليل . وقال شارحه وكذلك كلة . اه . او هى بمعنى كلة بالحجزة اى علاه بها (كما استدر ك عليه الشارح) الا ان كل تعدى بنفسها والعامة تعدى جلعجل بعل وهو عندهم بمعنى صار عليه كالاكليل او علاه الاكليل على ما ذكرنا من اختلاف المأخذ . وكله معناها البسه الاكليل او علاه والفرق بين علا عليه وعلاه يعرفه من مارس الالهجة او نقول انه مشتق من قولهم (جل عليه) بمعنى جلعجل عليه والفرق بينهما كما يشهد له استعمال العامة ان الاولى تفيد المبالغة لانها مأخوذة من المؤكد دون الثانية والاولى اقرب الى (الجليلو) معنى والثانية لفظاً لان الجليلو فيه جيم مثنة واحدة وكذا (جل) والذي اظنه انه مشتق من الاولى ومثل هذا الحذف اعنى حذف الجيم من الجليلو الموجودة في المشتق منه سهل عند العامة وذلك لوجود معنى الكثرة في الجليلو وان القيت في الاستعمال واطاق على الواحد . وشاهدى ان التسمية قارنت رؤيته بتلك الحالة والا لما صح نحتنه من هذه اللفظة لان تلك الحالة بها كانت المناسبة بين المعنيين . هذا هو الذى اظنه فى

اشتقاق هذه الكلمة واذا انصفت الصواب ولم اجازف في القول ألقى معرفة اصلها على عاتق من يعرفه بل هو سؤال القيه امام قرآء مجلة لغة العرب الغراء واستميتهم نشر ما تسمح به قرائهم .
(كيف تقوله العامة)

، صرس ، العين مشتركة الحركة بين الفتح والكسر . والراء والسين ساكتان وعند اضافتها الى ما بعدها تحرك بحركة مشتركة . الجليلو الجيم ايضاً مشتركة الحركة واللام الاولى مكسورة واللام الثانية مضمومة .

يضرب للمسرة تنقضي سريعاً

(الشاص شاص والحمل حمل)

اشاصت النخلة اى حملت الشيص والجملة الاولى اصلها الاشاص (اى النخل الذى اشاص) اشاص (١) ثم اقتضى التخفيف مجوز كل شيء عند العامة في لغتهم فحذفت الهمزة ثم ادغمت الزلام في الشين لانها س ا دروى الشمسية المعروفة وحذفت الهمزة من الثانية اما لانها تناسب الاولى واما للتخفيف واضراب هذا التركيب — اعنى ما كان فيه الخبر عين صلة الموصول الذى وقع مبتدأ — كثيرة في الكلام العربى قال الشاعر :

(١) لم يكن حذف الهمز معروفاً عند العوام فقط بل كان مشهوراً على السنة الفصحاء ايضاً روى لغة قريش لانها ما كانت تنبر كما نبه عليه جمهور اللغويين .
(لغة العرب)

ماقات قات قلن يمود وانما هم الفتى من امره المستقبل
والفرض منها بيان عدم القدرة على التلافي والاستدراك وان لا
ندحة الى العلاج .

(ضبط الالفاظ) الشاص حركة الهمز مشتركة بين الفتح
والكسر . والشين مفتوحة والصاد ساكنة في اللفظين . والحمل حمل
حركة الواو مشتركة بين الفتح والكسر ، واللام ساكنة وحركة
الحامين مكسور والميمان مفتوحتان واللامان ساكتان .
يضرب للامرات قات ولا يتدارك فهو يشارك المثل العربي (سبق
السيف العذل) في المضرب .

(كص راس وميت خبر)

(ضبط الالفاظ) الكاف مثناة فارسية مضمومة بضمه خفيفة
هي الحركة المشتركة ، والصاد ساكنة مشددة . ميت الميم مفتوحة ،
الياء مشددة ، والتاء ساكنة ، ويروى بدل الياء المشددة واو مشددة
اي موت .

كص امر من قص بتشديد الصاد بمعنى قطع او قطع بالمقصين وكافه
الفارسية مقلوبة عن القاف وهو كثير وقد نقاب القاف جبا
كما سيأتي .

يضرب لعمل الشيء وكتمانه

(ما تخلف النار الازماد)

(ضبط الالفاظ) تخلف التاء مفتوحة بفتحة خفيفة ، اللام مشددة

الفاء سا كنه ، النار ، الرأ سا كنه ، رماد ، الميم مفتحة .
يضرِب للخلف السوء الشريف الاصل الدنى النفس الذى لا ينتفع
به كما ينتفع باصله فهو والمثل العربى (خوق من السام بجيد اوقص)
يتواردان على مسورد واحد الا ان الظاهر ان المثل العسمى اعم
مورداً .

(صحبتہ علی رکبتہ)

(ضبط الالفاظ) صحبتہ الصاد مضمومة . الحاء مشتركة الحركة
بين الضمة والفتحة ، الباء سا كنه ، التاء مفتوحة ، الهاء
سا كنه ، ركبتہ ، الرأ سا كنه ، الكاف مضمومة بضمة خفيفة ،
والباء سا كنه ، والتاء مفتوحة ، والهاء سا كنه . مورد هذا المثل كنائى
المعنى وهو عدم دوام الصحبة واستغناء لوازمها ، وهى امور تجب
على المصاحبين كان يفار كل منهما على صاحبه ويعينه عند الشدة وينصره
اذا استتصر ، ويعينه اذا استغاث ، ويقف معه فى الحياة بكل صفاته الحسنة
الغيرية . فالصحبة اخوة ادبية تضاهى الاخوة المادية وقد تكون اشد
منها . وهذا المعنى ظاهر من وضع الصحبة على الركبة . ضع شيئاً على
ركبتك ثم قم فانه يسقط لاحتالة . ففعلك هذا يفسر هذا المثل . وهذا المعنى
يعينه موجود فى المثل العربى (شر الناس من ملحه على ركبتہ) (١)
والمراد بالملاح غير الغضب . قال ابن الجديدي فى شرح نهج البلاغة فى
الكناية ويقولون ملحه على ركبتہ اى يغضب لا دنى شي قال الشاعر :

[١] والمشهور فى رواية المثل العربى : ملحه على ركبتہ « لقه العرب »

(وهو مسكين الدارمى فى امراته) :

لا تلها انها من نسوة مائصها موضوعة فوق الركب
كشموس الحيل يبدو شغبها كلما قيل لها هاب وهب
ويروى البيت « من عصبه » بدلاً « من نسوة »

[فرد يد ما تصفك]

الفرد لغة نصف الزوج ومن لانظير له وجمع الاول فراد والثانى افراد وفرادى والعامه تارة نقول (فرد) واخرى (فد) وتستعمل هذه الكلمه اذا ارادت عدم تعيين مدخولها وتنكيره فيقال (فرد رجل) او (فد رجل) والمراد رجل ما، والظاهر ان استعمال هذه الكلمه فى امثال هذا التركيب بهذا المعنى مأخوذ من التركيب (٢) فانه كثيراً ما يقال (بر كون) (بر آدم) والمراد يوم ما ورجل ما و(بر) معناها فرد وواحد ومن يحفظ التركيب يعلم ان نظائر هذا التركيب كثيره فيها . وسنطلق عليها بعد هذا لفظ (اداة التنكير) فانه لم يقصد بها الا التنكير كما هو ظاهر . وقد تستعملها العامه للمبالغه فى مدح مدخولها او ذمه . والقالب استعمال (فد) فى هذا المقام كما ان القالب فى الاول استعمال (فرد) وحينئذ تكون « فد » تصحيف فد بالذال المعجمه . واهل العراق لا يميزون بين الدال المهملة والمعجمه او لا يكادون يفرقون بينهما وتكون القرينه حينئذ لتعيين ارادة

[٢] هذا الاستعمال جائز فى جميع اللغات الاربيه والطورانيه . وعرفته

[لغة العرب]

هوام العرب قبل ان تخالط الترك .

هذا المعنى حركة خصوصية في يد المتكلم وفي عضلات وجهه وكثيراً ما تعين العامة المعنى المراد من الجمل المحتملة لوجوه شتى بحركات الأيدي وتفسير السحن وهي إذا استعملتها بهذا المعنى فالغالب أن تلحقها بوصف يدل على ذلك، فيقول : (قد رجل عظيم) وفي هذا المثل يقال تارة : (فديد الخ) وأخرى (فرد يد الخ) وأحياناً (فد ايد) أو (فد يد) وإنما بسطت الكلام في هذه الكلمة لشيوع استعمالها.

كيف نقوله العامة

فرد : بفتح الفاء وسكون الراء والدال . يد : بكسر الياء وسكون الدال . تصفك : التاء ساكنة والصاد مفتوحة والفاء مشددة . والكاف (المثلثة الفارسية) ساكنة . وقد يقال : منتصفك بفتح الميم وسكون التاء وحذف الف ما .

يضرِب لعدم القدرة على العمل لفقدان أسبابه أولقة المساعدين على إبرازِهِ إلى عالم التحقيق .

(الباقي للاتي)

(صراج)

(النجف)



الدور

الدور (بفتح الدال المهملة بلغة العوام وبضمها باللغة الفصحى والبعض منهم يقول الدر ويسمونها اليوم بعضهم) قرية العلماء هي بليدة مبنية على كهف ذي صخور وحجاره، وذلك الكهف يطل على دجلة ويناح الغرب ويبلغ طول القرية (٨٠٠) متر في عرض (٣٥٠) متراً تقريباً فتكون